

التفسير الميسر

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

إِلَّا مَنْ اخْتَطَفَ مِنَ الشَّيَاطِينِ الْخَطْفَةَ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ يَسْمَعُهَا مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ، فَيَلْقِيهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ، وَيَلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ الْمَضِيءُ قَبْلَ أَنْ يَلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا بَقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الشَّهَابُ، فَيَحْرِقُهُ فَيَذْهَبُ بِهَا الْآخَرَ إِلَى الْكَهْنَةِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ.